

12 - معرفة الله | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجرياً |

الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:00:52](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس - [00:01:12](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:42](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى خيرا الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:02:12](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا العمل اللهم اجمعنا - [00:02:32](#)

انا بهذا الحب في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال - [00:02:52](#)

مع الله. وها هي قد مرت عشرون ليلة من رمضان. وهذه الليلة الحادية والعشرون. والعشر الاواخر وكان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. هكذا في حياتك - [00:03:12](#)

هناك ايام هناك ليالي هناك ساعات هناك اوقات هناك اماكن تحتاج الى عمل وجهد خاص لان فيها مزية خاصة. اذا كان الامر يحتاج الى جهل فلتبذل كل طاقتك وكل جهدك وكل ما تطيق وكل ما تستطيع. ولكن - [00:03:42](#)

احيانا تجد ان الانسان حين يحتاج الى قوته لا يجدها وحين يحتاج الى عزمه يتفلسف منه. وحين يريد ان ينطلق يجد نفسه مقيدا. ما هو الاشكال ما السبب؟ ايها الاخوة لقد قلت في اصول علم المعاملة المعاملة مع الله - [00:04:12](#)

ان الله جل جلاله انك يجب اولاً ان تعرف مع من تتعامل. تتعامل مع الله تتعامل مع الله؟ نعم. يبقى لابد ان تعرف الله الذي تتعامل معه. الله عزيز غني غيور قلنا التلات اسماء دول من الاصول في علم المعاملة - [00:04:52](#)

انه جل جلاله غني. لا يحتاج الى احد. يستغني جل جلاله عن كل شيء فاعى تفكر ان ربنا محتاج لك. ولا محتاج لعبادتك. ولا محتاج لشيء في الكون كله سامي هو الغني. جل جلاله. الثانية انه عزيز. لا يغالب. ودي اللي - [00:05:22](#)

فيها المعنى اللي بنتكلم عنه العزيز جل جلاله لما يمدك بمدد من عنده بيعطيك نعم ويعطيك احوال ويعطيك هبات ويعطيك اكرامات اعطيك عطايا ويعطيك نفحات. وبعدين انت مش دريان. ومش سائل - [00:05:52](#)

العب وبتهرج وناسي ربنا. العزيز يعامل المعرض بنقيه قصده. بمعنى ادام انت اعرضت في البداية ربنا اداك نعم. اداك بيت سكن واداك

الزوجة سكن. واداك طعام وشراب واداك آآ ستر واداك قرآن واداك وقت - [00:06:22](#)

واداك واداك واداك وانت في حال العطايا دي معرض وغافل وسابق في الاعراض لما ما تيجي بقى تحتاج تقول اهم لأ ما هي مش على مزاجك. ما انتاش قايم. يكتفك - [00:06:52](#)

يحبطك يستك. هو سبحانه وتعالى قال كده. قال ايه ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة كان من بدري يا اخويا. ولكن كره الله انبعثهم فثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين. كره الله المعزاء - [00:07:12](#)

خلاص مش عايز منك. شف بقى اللي يكره ربنا طاعته. فلذلك بنقول ايه؟ اللي عايز اذا لقي نفسه وقت ما يقول يلا يقوم لازم يكون في احوال الراحة جاهز وبيقول يا رب - [00:07:42](#)

طلبت وقدم دائما في علم المعاملة السحب من الرصيد. اللهم انك تعلم انه كان لي كبيران وكنت لا اغبق قبلهما. ففرج عنا ففرج عنه. الشاهد بقى مع الجزء الحادي والعشرين - [00:08:02](#)

في الجزء الحادي والعشرين انا باسميه جزء الايات الايات دي نقطة برضو خطيرة جدا. جدا ان اللي بيعرض وعن الايات انه اللي لا يتعظ بالايات اللي بيهمل الايات اللي لا يبالي بالايات - [00:08:22](#)

اللي لا يشعر بالايات اللي لا آآ يعتني ويفهم الايات لا يمكن ان يسير الى الله ما يعرفش. لازم يبقى فيه تركيز على ايات الله في حياته ودايما في حياتك وانت ماشي في حياتك تلاقي ايات - [00:08:52](#)

تقول ايه؟ ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز عزيز رحيم. شف العزيز الرحيم جت معنا في الجزء ده في سورة السجدة الك عالم الغيب والشهادة العزيز الذي احسن كل شيه خلقه - [00:09:22](#)

العزيز الرحيم الذي احسن كل شيه خلقه وبدأ خلق الانسان من طين العزيز الرحيم كل خلقه جميل. فان رأيت في خلقه شيئا يخالف نظرية الجمال عندك فذلك من عزة الله. واذا رأيت - [00:09:52](#)

يوافق مقاييس الجمال التي اتفق عليها فهذا من رحمة الله. العزيز الرحيم الذي احسن ها كل شيه خلقه. فاعى تقول على حاجة وحشة. في الشتاء النهار قصير والليل طويل وفي الصيف نهار طويل والليل قصير. الاتنين ذلك تقدير العزيز الرحيم - [00:10:22](#)

الطويل والقصير والتخين والرفيع والابيض والاسود ذلك تقدير العزيز الرحيم اوعى تعترض ولا يقع في قلبك ولا في خاطرك. ابدان ربنا خلق شيه والشيه ده مش جميل. او مش حسن. اوعى. هي دي بقى الاتعاز بالايات - [00:10:52](#)

ومراقبة حال القلب حال تلقي الايات. شف قال الله جل جلاله من الايات اللي بتواجهنا في هذه في هذا الجزء الايات اللي في اول سورة الروم. ومن اياته ومن اياته - [00:11:22](#)

ومن اياته ومن اياته ان خلقكم من تراب. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا - [00:11:52](#)

وينزل من السماء ماء ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ومن اياته ومن اياته دي بس ربنا سبحانه وتعالى ها بيلفت نظرك كده. شايف ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. شف البشر ده كله - [00:12:32](#)

ده ده ربنا بيلفت نزرک لبعض الايات انك لما تشوف الملايين حوالين الكعبة في رمضان ها او في الحج تقول كل ده تراب ومن اياته ان خلق لكم خلق لك. من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:13:02](#)

خلق لك من نفسك زوجة تسكن اليها. السكن ده من ايات الله. زي ما قلنا كده ممكن واحد يعيش عشرين ثلاثين سنة في بيت اهله في وسط اصحابه وسط وفي انسانة ما يعرفهاش من يتزوجها. ساعة ما يتزوجها يحس ان هو لقي نفسه - [00:13:32](#)

ايه ايه اللي حصل ده؟ ازاي لو قال تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. ازاي حصل ده انها بقت سكن في لحزات؟ احيانا تتعجب لما - [00:14:02](#)

اتجوز بنتك وهي عايشة وحيية وبعيدة ونافرة من الدنيا كلها. وبعدين تتزوج تلاقيها هديت للانسان الغني ده سبحان الملك! هي دي بقى من اياته انك تقول سبحان الملك! سبحان الله - [00:14:22](#)

انك انت شف الاية اللي بعدها ومن اياته منامكم بالليل والنهار. تبقى قاعد وجرب كده انك انت تقاوم النوم سبك من الناس بتوع النوم اللي نايم ليل ونهار. لكن اللي قاعد على المكتب مسلا بيشتغل بيزاكر طالب في اخر السنة آآ - [00:14:42](#)

آآ عنده شغل مهندس قاعد مركز وقع. الوقعة دي مش الساعة اتنين بالليل ده الساعة اتنين الظهر ايه اللي حصل؟ ونام وحلم وشاف احلامه منامات وبعدين هو وممكن يكون ده النوم اللي ناموا ده ثلاث دقائق. خمس دقائق بالزبط - [00:15:02](#)

وشاف فيها حلم جرف سنين ايات من ايات الله زي كده كتير بقى كتير ايات عمالة تواجهك يمين وشمال وفوق وتحت وكل ساعة وكل دقيقة وكل ليلة وكل يوم وانت - [00:15:32](#)

في غفلة شديدة ولا انت دريان بالايات اللي بتمر عليك. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرہ. الناس اللي بيتعاملوا مع الكون على انه حاجة عجيبة طيبة وخلص حاجة عجيبة يعني بيقول يقول يقوم يقول يقول ايه شف الكوكب ده بالضخامة دي ماشي ازاي وبقي له قد - [00:15:52](#)

وصل فين وهيوصل فين ويحصل ايه؟ دماغه بس في ايه؟ دي كواكب ودي حاجات ماشية ومزبوظة ومتظبطة. ناس يقول سبحان الله. وعابش مع ان الصيف بييجي مزبوظ والشتا مزبوظة والليل مزبوظ والنهار - [00:16:22](#)

مزبوظ والشمس مزبوظة والقمر مزبوظ والرياح مزبوظ والهوا ربنا بيقولك ان كل بامرہ وان الله جل جلاله عز وجل قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولنن زالتا ان امسكهما من احد من بعده. انه كان حليما غفورا. جل جل - [00:16:42](#)

هي دي قضية مطالعة الايات. لما تنام وتصحى تأمل الاية دي. لما اكون جعان تاكل عطشان وتشرب تعبان وتريح تشوف ابن لك جميل زوجة سكنت اليها آآ رزق ربنا اعطاك. لقمة كلتها. اشتدت الريح هدأت الريح. جو حر. الجو برد. الايات دي - [00:17:12](#)

اللي انت بتشوفها في حياتك انسان تحول كان غني وبقي فقير كان فقير وبقي غني. كان مريض وربنا شفاه كان صحته مكسرة الدنيا ومات فجأة. مرض احيانا تروح تشوف انسان كنت شايفه كده ما شاء الله وفجأة - [00:17:42](#)

اه ربنا ابتلاه بمرض اللهم عافي كل مبتلى. اللهم اشف كل مريض. اللهم ادخل رمضان على بيوت المسلمين بالفرح والبركة. وادخل ايدك الفطر على المسلمين بالفرح والنصر والتمكين. اللهم فك اسر المأسورين وانصر المستضعفين من المؤمنين - [00:18:02](#)

واشف مرضى المسلمين وارحم موتى المسلمين يا حي يا قيوم. ليه كان جسمه ضخم وكان وفجأة ابتلي مرض عمال ينكمش وبقي جسمه سبحان الله! دي كلها اسمها ايات وتأمل معي بقى في ان الايات ديت ها ان خلقكم من تراب ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:18:22](#)

ازا من اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. من اياته من بالليل والنهار وابتغواؤكم من فضله. من اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء من اياته ان تقوم السماء والارض بامرہ. كل دول بقى شف ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون - [00:18:52](#)

لو ان الشخي مرة قال لي بس انا مش فاهمها اوي لحد دلوقتي اللي يقول لك يتفكرون كده يبقى ما بي فهمش. قل يا يتفكرون كده. لهم قلوب لا يفقهون بها. فالتفكر والفقه بالقلب مش بالمخ. احنا بنقول - [00:19:22](#)

القلب ده اربع اجزاء صدر وقلب وفؤاد ولب. اللي هو اللب ده له تعلق بالقلب. فهو التفكر هنا يعني هنا. المهم ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. والثانية ومن اياته منامكم بالليل - [00:19:42](#)

الليل والنهار وابتغواؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. يسمعون والثالثة لقوم يعقلون. الله! يتفكرون يسمعون محتاجين نفهم. جزء الايات ربنا بيقول لنا فيه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد - [00:20:02](#)

استمسك بالعروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور عايزك لما تتدبر القرآن كلام ربنا. ما تعديش عليك الاية كده وانا بفكر في المعنى اللغوي والتفسير والاحكام لا لا لا لا لا لا - [00:20:42](#)

فكر في عظمة المعاني. انا بتدبر عزمة الايات احنا قلنا بقى لازم نتفكر في الايات ونسمع ونعقل. فلازم تفهمها دي عن ربنا انك لما بتتدبر بتتدبر العظمة شف الاية المهمة اوي. برضو قبل ما تفوتنا قال الله عز وجل يا - [00:21:12](#)

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوني وقفت تأمل الاية دي وآآ افكر تدبر عجيب جدا في يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة اي اي فاعبدون كل نفس زائقة الموت. راحت دماغي على طول على هناك - [00:21:42](#)

في قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة تهاجروا فيها؟ لا اله الا الله. ده كأن كل نفس زائقة الموت بعد ان ارضي واسعة فاي اي تعبدون دي مقصودة كده. ان اعبدوا ربنا في اي مكان قبل ما تموت عشان هتموت - [00:22:22](#)

ويتقال لك ما كانت الارض واسعة. ما لكش عزز وبرضو الديب بجزء الايات اللي احنا فيه. انك اتحرك عشان تشوف الايات. اتلحج هو انت بس بتجري ورا الفلوس وورا مصلحتك انت بتجري بس ورا اللي انت عايزه وشهواتك واهوائك واللي نفسك - [00:23:02](#)

اجري ورا مراد ربنا منك. اتحرك افهم ماذا يريد منك وتحرك وسيعطيك ويريك. قل الحمد لله سيريك اياته تعرفونها؟ هيوريه الايات امشي والايات هتمشيك هتقول لك كده كده كده بس انت اتحرك. الكلام عن الارض - [00:23:32](#)

للفرار بالدين للفرار بالدين والكلام عن الموت لنزع الخوف من القلب ما تخافش. هتموت هتموت. وهتموت كم مرة؟ هي مرة واحدة. ارجع للاية تاني اللي كانت معنا. ومن يسلم وجهه لله وهو محسن حاجتين ان تسلم وجهتك لله. ماذا تريد؟ الله - [00:24:12](#)

الى اين الله؟ الى متى تتجه الله؟ ما مرادك الله؟ ما غايتك؟ الله يسلم وجهه لله وهو محسن. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يبقى اسلم وجهك كأنك تراه. فقد استمسك - [00:24:42](#)

سكب العروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور. ثم تأتي الاية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين يبقى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن ماشي لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. مع الاحسان - [00:25:12](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. تكونت عندك الان نور. اضاء لك سبيل جاهد تهدي السبيل تصير مستمسك لان الله معك كأنك تراه تأتي الاية التي تطمئن القلب. في الامر الخطر الذي - [00:25:52](#)

يعطل اكثر السائرين الى الله. قال الله الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده به ويقدر له ان الله بكل شيء عليم. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض - [00:26:22](#)

من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون قل الحمد لله. بل اكثرهم لا يعقلون كثير اللي معطلهم ومكتفهم عن ان ينطلق الخوف على الرزق على الفلوس. ربنا بيظمنه في الاية دي - [00:26:42](#)

بيقول له الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لأ. ان الله بكل شيء عليم. ثم بيظمنك ازاى ولان سألتهم من نزل من السماء ماء؟ اللي نزل من السماء ماء هينزل لك من السماء رزقا - [00:27:12](#)

بل اكثرهم لا يعقلون. لو انت عاقل وبتفهم اللي نزل الماية من السما ينزل لك رزق من السما باسباب ليست باقدار البشر. ليست باراء البشر ليست بمراد البشر. ليست قال البشر البحر بحر ربنا والشمس شمس ربنا بتسطع شمس ربنا على البحر يتبخر ماء البحر - [00:27:32](#)

ينزل مطر دون تدخل بشري. ما لكش علاقة بالموضوع خالص. ولا فيه اي نوع من انواع الاسباب قادر. قادر. كريم. كريم. صدق يا مسلم. سلم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:28:02](#)